

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : يَعْنِي اليَعْنَاقِيْبَ من الخَيْلِ وقيل : ذُكُور الحَجَلِ وقد تعرَّضَ له ابنُ هشام في شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ واسْتَعْرَبَ أَن يَكُونَ بِمَعْنَى العُقَابِ . وفي لسان العرب : ويقال : فَرَسٌ يَعْقُوبٌ : ذو عَقَبٍ وقد عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا . ورَعَمَ الدَّمِيرِيُّ أَنَّ المُرَادَ باليَعْنَاقِيْبِ الحَجَلِ لِقَوْلِ الرَّافِعِيِّ : يجبُ الجزاءُ بِقَتْلِ المُتَوَلِّدِ بين اليَعْقُوبِ والدَّجَاجِ قال : وهذا يَرُدُّ قولَ من قال : إِنَّ المُرَادَ في البَيِّنَتَيْنِ الأوَّلَيْنِ هو العُقَابُ فَإِنَّ التَّنَاسُلَ لا يقع بين الدَّجَاجِ والعُقَابِ وَإِنَّمَا يقعُ بَيْنَ حَيَوَانَيْنِ بَيْنَهُمَا تَشَاكُلٌ وَتَقَارُبٌ في الخَلْقِ كالْحِمَارِ الوَحْشِيِّ والأَهْلِيِّ . قال شيخُنَا : ولا ينهضُ له ما ادَّعى إِيَّاهُ إِذَا قيلَ إِنَّ اليَعْقُوبَ إِنَّمَا يُطْلَقُ على العُقَابِ وأَمَّا مع الإِطْلَاقِ والاشْتِرَاكِ فلا كما لا يخفى على المُتَأَمِّلِ . وَيَعْقُوبُ أَرْبعة من الصَّحَابَةِ انظر في الإِصَابَةِ . وَيَعْقُوبُ وفي نسخة يحيى بَنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَلِيٍّ . ومحمدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ يَعْقُوبَ . وَأَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بَنُ إِسْمَاعِيلَ بَنُ سَعِيدٍ بن عليّ البُوشَنجِيّ الواعِظُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنصُورٍ البُوشَنجِيّ وغيره وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ في شَاوْمَانِهِ إِحْدَى قُرَى هَرَاةَ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا في مُعْجَمِهِ . وَأَبُو نَصْرِ أَسْعَدُ بَنُ الْمُؤَفَّقِ ابْنُ أَحْمَدَ القَائِنِيّ الحَنْفِيّ من شَيْخِوْخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ حَدِيثُهُ في المُعْجَمِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بَنَ يُونُسَ بَنَ إِسْحَاقَ بَنَ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيّ رَوَى عَنْ جَدِّهِ وعن أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ مَعْقِلٍ وَأَبِي يَعْلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بَنِ خَلَّافٍ . وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ بُخَارَى جَامِعَ التِّرْمِذِيّ سِتَّ مَرَّاتٍ وعنه أَبُو الْعَبَّاسِ المُسْتَعْفِرِيّ ومات سنة 389 في شَهْرِ رَمَضَانَ كَذَا في أَنَسَابِ البُلَاجِيسِيّ اليَعْقُوبِيّونَ : مُحَدَّثُونَ نسبة كلهم إِلَى جَدِّهِمُ الْأَعْلَى . وَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ بَنِ جَعْفَرِ بَنِ وَاهِبِ ابْنِ وَاصِحِ اليَعْقُوبِيّ الكَاتِبُ المِصْرِيّ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ المَنصُورِ صَاحِبِ التَّارِيخِ فَنِسْبَتُهُ إِلَى وَالِدِهِ ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيّ . وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بن مَعْرُوفِ الدِستِيخِيّ وَأَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرُعِيّ وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلُ بن عَبْدِ الْمُقْتَدِرِ بَنِ أَحْمَدَ الحَمِيدِيّ الإِربِلِيّ السَّائِحَ .

وَأَبُو الصَّبْرِ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُمَيْدِيُّ الْإِسْطَهْرِيُّ وَأَبُو
الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْدُونَ التَّمِيمِيُّ . وَأَبُو الرَّجَاءِ
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يُوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الْفَارَقِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْخَبَّازِ وَغَيْرِهِ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ شَيْخُ
ابْنِ شَاهِينَ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي خِصْبِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَحْمَدَ اللَّسُّوْلِيُّ الذَّخَذِيُّ تَفَقَّهَ بِخَارِجِ وَرَوَى عَنْ أَبِي حَفْصِ
عُمَرَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ جَنْدَبٍ الْبَزَّازِ مَاتَ ببلده أَدَخُوذَ بَيْنَ بَلَاخٍ وَمَرْوٍ .
محدثون . وإِبِلُ مُعَاقِبَةٍ : تَرْعَى مَرْعَةً مِنْ وَفِي نُسْخَةٍ فِي حَمَضٍ بِالْفَتْحِ
فَالسَّكُونِ وَمَرْعَةٍ فِي وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ خُلَّةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ نَيْتَانِ وَأَمَّا اللَّسُّوْلِيُّ
تَشْرَبُ الْمَاءَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَعْطَنِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ فَهِيَ
الْعَوَاقِبُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَعَقَبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَعْقُبُ
عَقْبًا وَأَعْقَبَتِ كِلَاهُمَا تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَى لَيْلِهِ تَرْعَى . وَقَالَ أَيْضًا : إِبِلُ
عَاقِبَةٍ : تَعْقُبُ فِي مَرْعَتِهِ بَعْدَ الْحَمَضِ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةٍ إِلَّا فِي سَنَةِ
شَدِيدَةٍ تَأْكُلُ الشَّجَرَ ثُمَّ الْحَمَضُ قَالَ : وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةٍ فِي الْعُشْبِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَيُقَالُ : نَخْلَةٌ مُعَاقِبَةٍ : تَحْمِلُ عَامًا وَتُخْلِفُ آخَرَ . وَأَعْقَبَ زَيْدٌ
عَمْرًا فِي الرَّاحِلَةِ وَعَاقَبِيهِ إِذَا رَكَبَا بِالذَّوْبَةِ هَذَا عُقْبَةٍ وَهَذَا عُقْبَةٍ
وَقَدْ تَقَدَّسَ أَيْضًا . عَقَبَ